

احكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر وغير ذلك فليس مندوبة  
كما صرح به بعضهم لكن سألت شفي خاتمة المحققين الشيخ علي الشيرازي  
تخذه الله تعالى بالرحمة حاله في اوقاف عليه صحيح الامام البخاري عن ذلك  
فأجابني بالوجوب وذكر ان رأيه ذلك منقولاً في كتاب يقال له الاقوال المشارة  
في تفسير المفاتيح وعمل الشيخ ذلك بأن التجويد من محاسن الكلام ومن لغة  
العرب ومن فصاحة للكلم وهذه المعاني مجموعة فيه صلى الله

عليه وسلم فمن تكلم بحديثه صلى الله عليه وسلم  
فعلمه من اهل ما نطق به صلى الله عليه وسلم

ثم اعلم ايها الواقف على هذه العمالة ان جميع ما اوردته فيما بعينه من شرح  
سیدی محمد الزرقانی علی لمتن ومن حاشية العلامة الأجهري عليه والبعض  
الأخر غالبه من حاشية شيخنا العلامة البلباني رحمه الله تعالى ومن بعض  
الكتب الموضوعه في هذا الشأن وربما عرفت اني قائله وليس لي فيه الا مجرد  
تصرفات في بعض العبارات والمرجوح من الواقف عليها اذا رأى خطأ او زللا

ان يلمس لها مخرجاً ناظراً بعين الرضا وان يعمل بقول القائل  
فافتح لها باب اعتذار ان فسد معنى او أول موهها اذا ورد  
ولله در ابن الوردي حيث يقول

فالناس لم يصنفوا في العلم لكي يصيروا هداً فالذمة  
ما صنفوا الا رجاء الاجر والتعويضات وجميل الذكر

لكن فديت جسدنا بلا حسد ولا يضعف الله حقاً لأحد  
والله عند قول كل قائل وذو الحجة من نفسه في شغل  
واسأل الله صلاح الحال لي ولكم والفوز في المال  
ثم اعلم ايها الواقف على هذه الرسالة اني لم اجعلها الا لعلمي بعدم وجود  
كتب في هذا الفن تكون سهلة المأخذ واضحة المعنى محررة العبارة

فأنة

فأنة وادرك الكثير منها لكنه ليس بهذه المثابة كما يعام بالوقوف عليها فارت  
جمع اهل هذا الفن المبارك لتفسير بعض العبارات التي تدور على لسان المحققين من  
الصحيح والحسن وغيرها من المشهور وغيره مما تمس الحاجة اليه دون غامضه  
وما لا تمس الحاجة اليه فلعل الواقف عليها يصحبه الله ان يذكرني بخبر وان يتعولي  
بالدعوات الصالحات ويكرمني بحملة الثلاثة المذكورة في الحديث الشريف اذ امانت ابن  
آدم ان تقطع عمله الا من ثلاث صدقة تجارية او علم يستفيع به او ولد صالح يرثه وله  
انا واغا الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى وقد فرغت من نسويها يوم الاحد سلخ  
رمضان المبارك الذي هو من سنة اربع وثلاثمائة والالف من هجرة من  
خلق الله على اكمال وصف صلى الله عليه وعلى آله

واصحابه واتباعه ما بحلى الظلام وبدر بدر

التمام وحسبنا الله ونعم الوكيل

ولاحول ولا قوة الا بالله

العلم العظيم

وسلام على المرسلين

والحمد لله رب

العالمين

متم

Copyright © King Fahd University